العشائر في مدينة الصدر: رؤساء وافراداً

اقسموا بمحاربة الارهاب واجهاض نياته

بغداد/ عبد الزهرة المنشداوي

اقسم رؤساء عشائر وافخاذ وافراد في مدينة الصدر ذات الكثافة السكانية العالية والميزة العشائرية وهم يراقبون اداء الانتخابات وحماية مراكزها بان دماء ابنائنا التي استحلها الارهابيون في العديد من مناطق العراق لابد من مواجهتها جميعاً واتخاذ موقف جاد وحازم في سبيل الحد منها بعد ان تبنتها جهات مختلفة من اجل الاضرار بهذا البلد وابنائه وتغييب دورهم في بناء العراق الجديد.

احد هؤلاء المتحدثين قال: ان الحكومة الحالية ليست بقادرة على ايقاف موجة الارهاب كلياً فاجهزتها الامنية لاتزال في طور الانشاء يضاف الى ان هذه الاجهزه نفسها مخترقة من اعوان النظام المباد وبشهادة كبار مسؤولي اجهزة الامن والشرطة، وهذا مما يستدعي ان تأخذ العشائر دورها في سبيل حماية ابنائها من غول الارهاب الذي دخل علينا من جميع الجهات ولهذا فهو يدعو كل رؤساء العشائر في مدينة الصدر للوقوف بوجه هذا الارهاب والاقتداء بعشيرته التي اعلنت عن استعدادها مواجهة الارهابيين ومقارعتهم اينما وجدوا فان اخوته وابناء عمومته قد اخذوا العهد على أنفسهم بالتصدي لاي ارهابي يلمحونه في مكان ما او طريق والقضاء عليه.في حين تحدث احد رؤساء الافخاذ في المدينة فذكر ان الارهابيين قد هددوا بعض افراد عشيرته من غير سكنة مدينة الصدر واخرجوهم من بيوتهم فما كان عليه سوى ان يجمع الشباب من ابناء عشيرته ويذهب الى هناك والاعلان امام الجميع بان عشيرته تحذر الظالعين في مثل هذه الامور وبانها سوف ترد الصاع صاعين لمن تسول لهم انفسهم بالاعتداء على الاخرين في دون وجه حق او مبرر وبالفعل فان العشيرة استطاعت ان تعيد هؤلاء الى بيوتهم ولم تسمع باي اعتداء او تهديد لهم منذ ذلك الحين.

وهو يدعو بدوره جميع رؤساء العشائر في العراق في الجنوب والوسط والشمال ومن كل الطوائف السنة والشيعة للوقوف وقفة واحدة في سبيل حماية ابنائها من المرتزقة والارهابيين الذين انتشروا في العراق.ولم يراعوا ذمة او ضميراً، مستغلين حالة الفوضى الامنية التي يمر بها البلد.وقد ايد احدهم مادعا اليه نظراؤه من رؤساء عشائر وافخاذ.

وطالب بالوقوف في وجه الارهاب لحماية الاطفال والشيوخ والنساء ممن صاروا عرضة وهدفاً سواء في بيوتهم ام على الطرق الداخلية والخارجية، وطالب كذلك بان كل عشيرة من العشائر يجب ان تجمع رجالها من اجل الدفاع عن انفسهم في الاقل.

واضاف اخر: نحن نضع كل مانستطيع تحت تصرف الحكومة التي تسعى الى نشر الامن والسلام وحماية الناس ونحن مستعدون للمساهمة في نشر الامن اذا ما طلبت في نشر الامن اذا ما طلبت الدولة منا ذلك.

من خلال استغلال الاراضي الصحراوية

التوسع بزراعة الزيتون عالي الزيت في (٧) محافظات

بغداد/ كريمة فرحان

دعت وزارة الزراعة الفلاحين والمزارعين الى التوسع بزراعة الزيتون عالي الزيت في محافظات العراق خاصة في المناطق الصحراوية والرملية لقدرتها على تحمل الجفاف وتوفير الغطاء النباتي والخضري لتحسين البيئة فضلاً عن توفير مادة غذائية وصناعية مهمة:

وقالت د.سوسن علي الشريفي وزيرة الزراعة لـ (المدى): لايزال واقع زراعة الزيتون في العراق محدوداً ولايلبي الاهداف والطموح إذ لاتتجاوز اعداد الاشجار المزروعة مليون شجرة واغلبها زيتون مائدة (تخليل) لذا جاء توجيه الوزارة بتنفيذ مشروع الزيتون عالي الزيت في المحافظات التي تم اختيارها لانجاح المشروع وهي (بغداد، وديالى، والانبار، وصلاح الدين، وكركوك، ونينوى) وبأستغلال الاراضي الهامشية والحدية ذات الاحتياجات المائية القليلة والصحراوية اضافة الى اهميته الاقتصادية والغذائية والصحية وتوفير فرص عمل وتحسين البيئة.

واضافت: ان الوزاره تبنت هذا المشروع التنموي الكبير في محطات البستنة العائدة لشركة البستنة والغابات منذ شهر تشرين الاول الماضي وبمساندة مشروع تطوير تقانات الري وذلك بتوفير الشتلات بالمواصفات الفنية وبأسعار مدعومة ليصل سعر الشتلة الى (١٥٠) ديناراً ودعم اسعار بقية المستلزمات الاخرى كمنظومات الري بالتنقيط والمضخات لكونها من المعوقات التي تعترض تنفيذ المشروع نظراً لعزوف معظم الفلاحين والمزارعين عن شرائها لارتفاع تكاليفها وبالتنسيق مع الهيئة العامة للأرشاد الزراعي ومديريات الزراعة بتكثيف الدورات التدريبية والندوات التخصصية والفنية لتعريف المزراعين بأهمية محصول الزيتون وفوائده الاقتصادية والغذائية والصحية والبيئية في محافظات القطر وعلى مدى السنوات الثلاث القادمة.

زيادة مساحة زراعة الزيتون

واشارت الوزيرة الى ان المشروع يهدف الى تحقيق زيادة في المساحات المزروعة باصناف الزيتون عالي الزيت ومن المؤمل زراعة (٣٥) ألف دونم في جبل سنجار لما لهذا الموقع من خصوصية يمكن استغلاله كزراعة جبلية ديمية وقيام مديريات الزراعة في المحافظات بانشاء بساتين زيتون نموذجية بمساحة (٥٠-١٠٠) دونم ينفذ في العام المقبل على مرحلتين ليكون بستاناً ايضاحياً وارشادياً.

٣٠مليون شجرة

وتتضمن الخطة العامة للمشروع الوصول الى زراعة (٣٠) مليون شجرة تغطي مساحة (٥٥٣) الف دونم وعلى مدى (١٥) سنة وتتضمن الخطة ايضاً توفير منظومات الري بالتنقيط وانتاج شتلات زيتون من الاصناف عالية الزيت المحلية المزيتة وهي البعشيقي ونبالي وشملالي وغيرها واستيراد العقل المجذوره من الدول المجاورة كالاصناف السورية وبانواع الصوراتي والقيسي وخضيري.

قروض ميسرة

ولتشجيع الفلاحين والمزارعين على زراعة الزيتون فقد قررت وزارة الزراعة خلال المؤتمر النوعي الاول للزيتون عالي الزيت تقديم القروض الميسرة في المصارف الزراعية الى الفلاحين الراغبين في انشاء بساتين الزيتون الحديثة على وفق الضوابط والتعليمات الاصولية وضرورة تبني الشركة العامة للزيوت النباتية عملية تسلم حاصل الثمار باسعار مجزيه للمنتجين لضمان امتصاص هذا الانتاج وتوظيفه لخدمة الاقتصاد الوطني وتأسيس شركات زراعية استثمارية خاصة بأستثمار الاراضي الصحراوية.

ومن الجدير بالذكر ان العراق يعد جزءاً من موطن الزيتون الاصلي ومنه انتشرت زراعته الى انحاء العالم وقد زرع في العراق منذ زمن الاشوريين وتوجد اشجار معمرة في منطقة (بيزة) قرب زاخو وبعشيقة في محافظة نينوى وحدث تطور كبير في زراعة الزيتون في البلدان العربية المجاورة التي تشير اخر الاحصائيات الى ان مساحة الزيتون بلغت (٢٠٠٠) مليون هكتار وتمثل (٢٧٪) من مساحات الزيتون في العالم وان عدد اشجار الزيتون في الوطن العربي يبلغ (٢٠٠) مليون تمثل (٢٣٪) من زيتون العالم ويبلغ معدل انتاجها السنوي (٣٨٨) الف طن زيت زيتون والذي يمثل (٢٠٪) من انتاج الزيت العالمي.

في ديالى

إصدار وثيقة تأمين دولية للمركبات عند نقطة الحدود

بعقوبة- المدى

تعرض مبنى شركة التأمين الوطنية -مكتب ديالى بعد سقوط النظام السابق للسلب والنهب حتى لم يعد فيه الا قطع قليلة من الاثاث، وانتقلت الشركة بعد ذلك من مبناها القديم على ضفة نهر خريسان الى مبنى جديد وسط مدينة بعقوبة وعلى الرغم من مرور قرابة السنتين على الحادث الا ان احداً لم يعوض الشركة كما يبدو بأثاث بديل فبقيت غرفها وكأنها لعائلة تدهورت حالتها المعيشية وفقدت اشياءها تحت وطأة الفقر، وكنت كلما مررت بالمبنى الجديد وجدته هادئاً لا احد يدخل اليه ولا احد يخرج منه، وكنت اعتقد مثل غيري من الناس ان الشركة اوقفت اعمالها او جمدتها بعد السقوط وان الناس لم يعودوا يؤمنون على حياتهم وممتلكاتهم، غير انني قررت الاستقصاء صحفياً عن الامر فدخلت المبنى وفوجئت بان تصوري السابق عن الشركة واعمالها لم يكن دقيقاً.

اعمال التأمين مستمرة

اعمالنا مستمرة ولم تنقطع ومازلنا نصدر وثائق التأمين بأنواعها العامة والهندسية، هذا ما قاله مدير المكتب وكالة السيد محمود عيدان خلف واضاف:

-ونقصد بالانواع العامة التأمين على السيارات ودور السكن والمحال التجارية وتامين حماية الاسرة والتأمين على الحياة والتأمين الجماعي متعدد المنافع، وعلى سبيل المثال هناك تأمين من النوع الاخير على حياة منتسبي المجمع الصناعي في ديالى وسيتم تعويض عوائل ثلاثة موظفين قتلوا قبل مدة على يد جماعة مسلحة حين كانوا ينقلون رواتب الشركة وسيكون التعويض لكل منهم بمبلغ مليون دينار. اما التأمين من النوع الهندسي فيكون على اعمال المقاولات وعلى كل مقاول ان يؤمن على مقاولته بشكل الزامي وحسب قانون وتوجيهات وزارة التخطيط ويكون هذا التأمين للمقاولات الحكومية وضد الاخطار كافة، كما اننا ما زلنا نجدد وثائق التأمين على الحياة ولم نتوقف عن دفع مبالغ التعويض عن حوادث السيارات، والنظام القديم عن التأمين الالزامي على السيارات جرى الغاؤه واستبدل بنظام جديد وهو ان كل سيارة في الطرق العراقية مؤمنة تأميناً اجبارياً الا ان القسط لا يؤخذ من السائق او صاحب المركبة وانما يؤخذ نسبة ثابتة من اسعار المنتجات النفطية (وقود السيارات) ونعوض أي شخص يتعرض لحادث سيارة او عائلته اذا ما توفى.وقال وكيل مدير المكتب، فيما يخص التأمينات العامة في الغالب لا احد يجدد وثائق التأمين عن طريق دفع الاقساط باستثناء التأمين على الحياة بسبب الظروف الحالية التي يجب ان تكون محفزاً للاقبال على التأمين لزيادة المخاطر التي يتعرض لها الاشخاص وممتلكاتهم، وبطبيعة الحال فإن عملية التامين تلغى عند الامتناع عن دفع الإقساط. والتأمين على الحياة يعد ادخاراً للشخص فإذا امن على حياته لمدة معينة وتوفى في خلال مدة فإن عائلته ستتسلم مبلغ التعويض وهو مبلغ التأمين المقرر في الوثيقة كاملاً، اما اذا بقي على قيد الحياة فإنه سيتسلم مبلغ التأمين بعد انتهاء المدة المتفق عليها في الوثيقة. ونحن لا نؤمن على حياة الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن ١٦ سنة او تزويد على ٦٣ سنة. وبحسب التعليمات الجديدة فإن المؤمنين على حياتهم لا يخضعون للفحوصات الطبية اذا كان مبلغ التأمين اقل من خمسة ملايين دينار ويخضع لها اذا زاد المبلغ عن ذلك.

اصدار وثيقة دولية

وتحدث وكيل مدير المكتب عن وثائق التأمين الدولية على السيارات قائلاً: لدينا مكتب على الحدود في منطقة المندرية وفيه نصدر وثيقة تأمين دولية برتقالية اللون، لكل سيارة داخلة او خارجة، فإذا خرجت السيارة الى اية دولة وتعرضت لحادث فإن تلك الدولة تقوم بتعويض صاحب المركبة، ونقوم نحن بتعويض اية مركبة داخلة اذا تعرضت لحادث خلال المدة المثبتة في جواز صاحب المركبة.

واخيراً قال رئيس الملاحظين في المكتب حسين جاسم محمد ان موظفي المكتب التسعة يقومون بالانتاج خارج الدائرة فيخرجون الى الشارع لبيع وثائق التأمين، ولكل موظف هناك عمولة على كل وثيقة فضلاً عن الارباح والحوافز، واشار الى ضعف الوعي التأميني في المجتمع وضرورة ان تقوم اجهزة الاعلام ولا سيما التلفزيون بدورها في تنمية مثل هذا الوعي، ذلك ان التأمين والاقبال عليه يعد ظاهرة حضارية مميزة.

في ورشة تصليح المحولات بكربلاء

اربعة فنيين يحققون ٤٤٩ مليون دينار وفراً مالياً

في دائرة كهرباء كربلاء مكان منعزل في اطراف المدينة وبملاك محدود،مهندس وثلاثة ملاحظين فنيين يعملون وراء الستار بجد متواصل وامكانيات ذاتية بسيطة وخبرة مكتسبة من العمل الدؤوب في ايام المحن.

بدانا الحديث مع المهندس سالم حسين الجنابي مدير الورشة فقال :تقوم الورشة برفد الطاقة الكهربائية بالمحولات حيث حققت هذا العام وفرا ماليا يقارب الخمسمائة مليون دينار،عن المحولات التي تم تصليحها واعادتها الى العمل البالغ عددها (١٤٠)محولة بعد ان كانت معطوبة،وكل ذلك بجهود عناصر محددة تتالف من ملاك الورشة،حيث نقوم باستقبال المحولات العاطلة بمختلف انواعها ولعدم قدرة الورشة على استيرادها،نقوم بتصليحها او تحويل الاجزاء الصالحة من محولة الى اخرى، وخصوصا المحولات التي اعطبت اثناء احداث العنف في كربلاء في العام الماضي،يضاف الى ذلك التجاوزات التي تحصل على الشبكة الكهربائية مما يسبب احمالا مضاعفة على هذه المحولات التي تؤدي الى عطب المحولات المنصوبة في هذه الاماكن.

واضاف مدير الورشة،نحن نستطيع تصليح او ترميم المحولات الصينية واليابانية اما المحولات الايطالية التي دخلت العراق ضمن اتفاقية النفط مقابل الغذاء . فلم تعمل سوى شهرين وهي غير قابلة للتصليح، وهي تالفة ومهمله الان ولاطريقة لتصليحها ابدا، مما ادى الى النقص الحاد في المحولات الذي دفعنا الى تكريس الجهود لاعادة المحولات الباقية الى العمل. بابسط الالات والمواد وبخبرة موظفين اكفاء من خريجي معهد التكنلوجيا،الا ان هذه الجهود لم تحظ بالاهتمام الكافي، والدعم المطلوب لتتمكن من انجاز اكبر عمل.

الملاحظ الفني،ماجد مكي روضان يقول:ان مجريات العمل في الورشة تتصف بالصعوبة وخصوصا انها تفتقر الى المواد الاولية والمساعدة .فنحن نعمل الان برافعة واحدة عرجاء . ونقص كبير في الادوات الاحتياطية حيث نضطر احيانا الى انتزاع الملفات الصالحة من المحولات العاطلة .ونقلها الى اخرى .ولابد هنا من ذكر اسعار المحولات اذ ان المحولة سعة (١٠٠kva)يصل سعرها الى مليون وثلاثمائة وخمسين الف دينار والمحولة سعة (١٠٠٠ kva)يصل سعرها الى سبعة ملايين دينار،ومن هنا يتضح دور الورشة المهم في رفد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة فضلا عن الخدمة التي تقدمها لتامين وصول الكهرباء للمواطن.

وعقب الملاحظ جاسم عبيد مهدي ان العاملين في الورشة اكتسبوا الخبرة عن طريق الممارسة والتجربة المتكررة في العمل حتى وصل بنا الامر احيانا الى تصفية الزيت عدة مرات لاستعماله مجددا في المحولات لغرض التوفير في كلفة التصليح. وقال لنا احد العمال ان عملهم لايخلو من الخطورة، اضافة الى اختصاصهم الفني، ومع هذا لاتصرف لهم بدلات خطورة او مخصصات فنية ورواتبهم لاتختلف عن رواتب الموظفين الجالسين وراء المكاتب،وهم ينتظرون ان تنصفهم الوزارة لتقديم الافضل.

كلية التربية الفنية في بابل.. شهادات كثيرة وكفاءات ضعيفة

كانت اكاديمية الفنون الجميلة -بابل من الروافد المساهمة في رفد الحركة الفنية في العراق بفنانين واساتذة لهم دور واضح في تفعيل الساحة الفنية، وفي عام ١٩٩٢تم تحويل الكلية الى (كلية التربية الفنية) واصبحت تابعة الى جامعة بابل بعدما ارتبطت بجامعة الكوفة.. وتخرج منذ التحويل وحتى الان اعداد كبيرة من الطلبة يحملون شهادة (البلكوريوس) في التربية الفنية، ويعمل القسم الاكبر منهم في وزارة التربية معلمين ومدرسين لمادة التربية الفنية.. وفي مطلع هذا العام صدر امر وزاري يقضي بتغيير الاسم، من كلية التربية الفنية الى (كلية الفنون الجميلة).

عن ماهية تغيير اسمها وآفاق تطورها وتجاوز سلبيات الماضي المتراكمة وانخفاض المستوى الثقافي والفني لدى الطلبة.. وهل المشكلة بأسم الكلية:- عن هذه المشاكل والامور اجرت المدى هذا الاستطلاع.

قال الدكتور عباس جاسم عميد الكلية انه هناك دراسة مقدمة الى الجهات العليا من قبل عمادة الكلية لدراسة واقعها وكان من بين المقترحات تغيير الاسم ومايتبعه من تغيير في المناهج والاقسام وبالتالي تهيئة ملاكات اكثر تخصصاً في مجالهم لرفد المؤسسات الثقافية والانتاجية بالكوادر إضافة الى وزارة التربية.

وعن آلية توزيع الطلبة على الأقسام قال: بعد انتقال الطلبة الموجودين في المرحلة الاولى الى الثانية ستجرى لهم مقابلة او اختبار الفرع او القسم.. ونحن الان بصدد فتح قسم للتصميم وآخر للسمعية والمرئية اذ توفرت الكواد التدريسية.

المكتب الاستشاري جاهز لتقديم الخبرات..

واشار الدكتور عباس نوري معاون العميد الى ان الكلية فاتحة ابوابها لكل دوائر الدولة للاستفادة من مكتبها الاستشاري وقال ان وراء كل تغيير سبب او عدة اسباب.. فهناك اعداد كبيرة من خريجي كليتنا يفضلون العمل لدى مؤسسات فنية وانتاجية وهذا من حقهم واعتقد بان وجود قسم للتربية الفنية في الكلية يكفي لسد شواغر وزارة التربية وفق الاحتياجات الحالية وهذا من اهم اسباب التغيير الحاصل... ويجهل الخريجون الكثير اختصاصهم او لنقل يجهلون كيفية تدريس هذه المادة الحيوية (التربية الفنية) المهمة ويقتلون بذلك الكثير من المواهب الفنية الفتية عند الطلبة، فهذه مشكلة حقيقية موجودة يعاني منها المشرفون (الاختصاص) والفنيون لدى زياراتهم للمدارس.

وقال الدكتور عارف وحيد رئيس قسم التربية الفنية... ليس هناك افضل من التغيير الذي حصل في الكلية.. كنا ندرس مواد مزدوجة فالطالب يدرس مواد تهيئه كي يصبح مدرساً وفي نفس الوقت نريد ان يكون فناناً!! هذا يعني تنوع الدروس وبالتالي يتخرج الطالب مشتتاً.

التنسيق ضروري بين وزارة التربية وكليات الفنون

واكد الدكتور المرشدي (الاستاذ في الكلية) على ضرورة تشكيل لجان تنسيق بين وزارة التربية وكليات الفنون لتحديد احتياج التربية المستقبلي لمعلمي ومدرسي التربية الفنية واعادة النظر في المناهج الموجودة في الكلية ومنهج التربية الفنية هو الاخر يحتاج الى تغيير وان يكون في اللجان المتخصصة اصحاب خبرة وتخصص.

وعن هذا الجانب وآلية القبول في الكلية اشار الدكتور عبد الهادي محمد علي رئيس قسم السيراميك....

ليس كل طالب متخرج من هذه الكلية يصلح ان يكون مدرساً، الضرورة حكمت علينا ان نقبلهم ونخرج هذه الاعداد الكبيرة.. تعاملنا في السنوات السابقة مع الكم على حساب النوع.. والكثير من الطلبة يدخلون الكلية للتخلص من الخدمة العسكرية، لان معدلاتهم لاتؤهلهم للقبول في الكليات اخرى.. وهذا خطأ ونحن نتحمل جزءاً منه.

شرط المعدل خطأ كبير

وقال الدكتور عاصم عبد الامير الاستاذ في الكلية: كنت لسنوات عديدة ضمن لجنة القبول ارفض كل طالب لايصلح لهذه الكلية ولكن نفاجأ بان الذين لانقبلهم يجلسون على مقاعد الدراسة والذين تم قبولهم اصبحوا بعيدين عنها..!!

والسبب هو المعدل لأنه شرط اساسي وليس الموهبة، انا احتاج الى طالب معدله منخفض ولكن لديه قدرة وموهبة مثلما كانت كلية الفنون الجميلة سابقاً... شرط المعدل خطأ كبير.

تغيير الاسم والمناهج بادرة جيدة

والتقينا بالدكتور محمد حسين حبيب في احدى قاعات التمارين المسرحية الذي اكد على تغيير اسم ومناهج الكلية بادرة حسنة ينتج عنها ابداعات فنية.. ان اعتماد الموهبة في القبول يجب ان يكون الاساس، فمثلاً في هذا العام تم قبول سبعة طلاب فقط من اصل ثمانين طالباً من خريجي الدراسة المهنية وهذا مانسميه بالقبول الخاص او الموهوبين، وقال عن عزوف البنات في التقديم الى المسرح والرغبة في الاقسام الاخرى...

هذه مشكلة ازلية في العراق وربما في بعض البلدان العربية والمقبولة على اساس الموهبة لاتشارك بالفعاليات المسرحية، لأسباب اجتماعية معروفة اما القسم الاكبر من الطالبات فيتم قبولهن في قسم المسرح اجبارياً او حلاً لعدم قبولهن في كليات اخرى لاسباب عديدة منها البعد او صعوبة الدراسة فيطلبن التحويل الى الكلية ويوافقن مجبرات على الدخول الى قسم المسرح.

اما الطالبة ايثار سامي صالح في الصف الرابع/ مسرح فقد تحدثت لنا قائلة لقد جئت الى الكلية عن طريق التحويل... قبلت اولاً في كلية قانون كربلاء وحولت الى كلية التربية قسم اللغة العربية / بابل امضيت اقل من شهر في كلية التربية وبعدها حولت الى كلية التربية الفنية.. وطبعاً لم تكن لدي موهبة سابقاً واعتقد اني سأكون مدرسة فنية جيدة وانها ترفض ان تعمل في مجالي التمثيل والمسرح.

الكلية دار للاستراحة

اثناء تجوالنا بين اقسام الكلية الاخرى ومحاورتنا لعدد من الطلبة اكد بعضهم على تخصص الكلية الان وكنا لا نعرف انفسنا. هل نحن ندرس الفن لنصبح فنانين!؟ ام ندرس لنصبح مدرسين!؟

في حين اكد قسم منهم بأن المشكلة ليست بتغيير الاسم، المشكلة في الاساتذة والمناهج الدراسية.. سنتخرج ولا نعرف الا القليل!! الكلية دار للأستراحة والطالب لايتابع او يطالع او يكلف نفسه لقراءة كتيب صغير او مجلة فنية.. فهو يعرف اخر اغنية لهذا المطرب او ذاك.

آراء كاشفة عن مستويات الطلبة

قالت الطالبة آيات ابراهيم في الصف الاول قسم السيراميك.. لم أقر أكتاباً فنياً! وقال طالب زيد نجاح في الصف الرابع / مسرح.. عندما قدمت للكلية كنت امتلك موهبة في التمثيل وخلال دراستي اشتركت في عدد من الاعمال المسرحية داخل وخارج الكلية وتطورت موهبتي.. وسأعمل مدرساً وانقل مادرسته عن المسرح للطلاب.

وقال الطالب فيصل عزيز في الصف الثاني/مسرح (اعتقد بأن الفنان حقي الشبلي ممثل اردني ناجح!!.. وان رياض السنباطي مخرج تلفزيوني).

اما الطالبة اسراء عبيد في الصف الثالث/تشكيل قالت (اعتقد بأن الفنان عباس جميل ابدع في تصميمه لنصب الحرية!!) اما زميلتها الطالبة انتظار نصر فأنها تعتقد (بأن الدكتور الفنان عاصم عبد الامير مخرج تلفزيوني!) والدكتور عاصم استاذ قديم في هذه الكلية. (ولااتذكر بأنني قرأت كتاباً!!).

الطالبة نظام محمد في الصف الرابع / مسرح والتي (تعتقد بأن الفنانة ناهد الرماح هي مذيعة جيدة ولكنها لا تعرف في أي قناة تعمل!!). الطالبة شيماء علاوي في الصف الرابع مسرح قالت.. كانت لي رغبة وطموح للدخول الى الكلية وعند التخرج سأواصل التمثيل وعن آخر كتاب طالعته... قالت مجلة آفاق عربية.

وماهو رأي الاساتذة...!؟

د.عاصم عبد الامير عن مستوى الطلبة الثقافي قال ان انحراف المؤسسة السياسية التي كانت في العراق انعكس بشكل اكيد على المؤسسة العلمية والتربوية ومثلما ينطبق على الدراسة الاولية ينطبق على الدراسة العليا... معظم الذين قبلوا في الدراسات العليا غير مؤهلين.. لكن لديهم تأهيل ضمن المواصفات العلمية (المعدل) وانا ايضاً كنت ضمن لجنة القبول للدراسات العليا.. وعند الاختبار ارفض قسماً منهم ولكن نفاجأ بوجودهم ايضاً على مقاعد الدراسة بسبب ضغوط سياسية معينة كانت تفرض في قبولهم وبالتالي هذه خيبة امل ومشكلة حقيقية.

وعند محاورتنا د.فاخر محمد اشار الى ان اكاديمية الفنون الجميلة ليست بالمستوى المطلوب سواء كانت في بغداد أو في بابل.. لأسباب كثيرة اهمها انهما اصبحتا مثل الكليات الاخرى وليست لها خصوصية في القبول... هناك اختبار ولكنه غير سليم... فنسبة الطلبة الموجودين حالياً في كلية الفنون/ بابل والذي لاتتوفر عندهم الموهبة اكثر من ٩٥٪ والمشكلة الاخرى هي غلبة المواد النظرية في كليات الفنون والاساتذة الذين يدرسون في هذه الكليات ليسوا فنانين.. بل مدرسين حاملين على شهادات فقط.

الثقافة المتداولة سبب تردي المستويات

اما د.كامل القيم فقد قال اثناء المحاورة.. بالنسبة لموضوع ثقافة الطالب الجامعي فهي تشكل موضوعة اساسية الان.. في ظل انتشار الثقافة الصورية والرقمية التي تأتي عبر المحطات الفضائية والانترنت.. نحن الان بحاجة ماسة الى تفعيل الثقافة القرائية وثقافة الحوار.. ومن خلال تجاربنا في تدريس طلبة كلية الفنون الجميلة/ بابل. لم يتحصلوا على قدر كبير من الثقافة وخاصة ثقافة المجتمع وغيرها من الثقافات المتداولة... لمسنا ضعفاً في هذا الجانب واسبابه معروفة سياسية واقتصادية واجتماعية حيث كانت موضوعات الثقافة والتعليم المجتمعي تمتاز بالضمور وعدم الاهتمام بها.. كتبنا كثيراً عن هذا الجانب ولم نجد اذاناً صاغية.. نحن بحاجة الى قلب تام لنظم الطالب الجامعي وتثقيفه، بحاجة الى برنامج يتعاون عليه الجميع، المعلمون والمدرسون والتربية والجامعة والمؤسسات الثقافية والاعلامية لأعادة النظر في تشكيل خطاب ومنهج لتعليم التلميذ والطالب الجامعي وجعله فرداً فاعلاً.